



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5178

التاريخ : الخميس 2020/3/5

الفبر الرئيسي



بعد فرز 99% من الأصوات: كتلة
اليمن 58 مقعدا والمشاركة 15

... ص 4

أبرز العناوين



هنية: حماس خرجت من سورية ونحن مع وحدة أراضيها
عريقات: تصريحات بنس وبامبيو وفريدمان تؤكد معارضتهم لنظام يرتكز للقانون الدولي
الأحمد: مستعدون للذهاب إلى غزة فوراً... لكن حماس لا تستجيب
نتنياهو: رفضت عرضاً عشية الانتخابات لإشغال المنطقة ولأجل الوصول للحكم
مفوض "الأونروا" يطالب بسرعة دعم الوكالة للوفاء بخدماتها للاجئين الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عريقات: تصريحات بنس وبامبيو وفريدمان تؤكد معارضتهم لنظام يرتكز للقانون الدولي
5	3. أبو هولي يطالب السويد بالتحرك نحو عقد مؤتمر موسع للمانحين لدعم "الأونروا"
6	4. وزارة الاتصالات الفلسطينية: "أمازون" تتراجع وتقدم خدمة الشحن المجاني لفلسطين
<u>المقاومة:</u>	
6	5. هنية: حماس خرجت من سورية ونحن مع وحدة أراضيها
6	6. الأحمد: مستعدون للذهاب إلى غزة فوراً... لكن حماس لا تستجيب
7	7. "ماهر صلاح" يكشف لـ"المركز" تفاصيل زيارة وفد الحركة لموسكو
7	8. تقدير إسرائيلي: حماس تتطلع لدور روسي لتثبيت التهدئة في غزة
8	9. "الشعبية" تتلقى دعوة لزيارة موسكو
8	10. حنيني: سياسة تغييب الاحتلال الإسرائيلي قيادتنا الفاعلة لن يكسر إرادتنا
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	11. نتنياهو: رفضت عرضاً عشية الانتخابات لإشغال المنطقة ولأجل الوصول للحكم
10	12. نتياهو يدعو الإسرائيليين لعدم المصافحة ويعلن توسيع قائمة الحجر الصحي
11	13. مبادرة لسن قانون يمنع نتياهو من تولي منصب رئيس الحكومة
11	14. إيمان ياسين خطيب سيدة فلسطينية جديدة في الكنيسة.. مع حجاب وعزة نفس وأحلام كثيرة
12	15. هآرتس: نتائج العرب في الانتخابات "زلزال"
13	16. "إسرائيل" تفرض الحجر الصحي على جميع المسافرين القادمين من 5 دول أوروبية
13	17. عزل شاليط وإلغاء رحلة كوخافي أميركا بسبب كورونا
13	18. القائمة المشتركة حصلت على 87.2% من الأصوات في البلديات العربية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	19. تقرير: الاحتلال يقتل 7 فلسطينيين ويصيب 600 الشهر الماضي
14	20. الاحتلال يستولي على 25 دونماً في الخليل لصالح الاستيطان
15	21. أهالي الضفة وغور الأردن متخوفون من ضم أراضيهم بعد فوز نتياهو
15	22. اتحاد الموظفين يعلن بدء نزاع عمل مع إدارة "أونروا"
16	23. "معاريف": مصلحة السجون تدرس وقف زيارات الأسرى بسبب "كورونا"

16	24. نقابة الأطباء بالضفة: 4 آلاف طبيب يضعون استقالاتهم تحت تصرف النقابة
16	25. إجراءات وقائية فلسطينية لصد "كورونا"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
17	26. يوسف بن علوي: حل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي مصلحة للمنطقة والعالم
17	27. الدفاعات السورية تتصدى لهجوم صاروخي إسرائيلي
	<u>دولي:</u>
17	28. ثابو مبيكي: نرفض صفقة القرن ولن نتخلى عن الفلسطينيين
18	29. دعوى للمحكمة الفيدرالية الأمريكية ضد ترامب تطالب بإسقاط "صفقة القرن"
18	30. مفوض "الأونروا" يطالب بسرعة دعم الوكالة للوفاء بخدماتها للاجئين الفلسطينيين
	<u>حوارات ومقالات</u>
19	31. فوز اليمين يرش الملح على جراحات السلطة وغزة... أ.د. يوسف رزقة
20	32. قراءة في الانتخابات الإسرائيلية وتداعياتها... د. إبراهيم أبراش
22	33. ضربة للفلسطينيين في العراق... رافد جبوري
24	34. الشركات المتواطئة مع الاستيطان... آسا وينستاني*
26	35. ما الكابوس الذي يخشاه الجيش الإسرائيلي... من عودة نتنياهو؟... عاموس هرتيل
28	<u>كاريكاتير:</u>

١. بعد فرز 99% من الأصوات: كتلة اليمين 58 مقعدا والمشاركة 15

أظهرت نتائج انتخابات الكنيست الـ23 بعد بدء فرز المغلفات المزدوجة، وفرز 99% من مجمل الأصوات، استمرار الليكود في الصدارة متقدما على "كاحول لافان" بفارق ثلاثة مقاعد برلمانية، فيما يتفوق معسكر اليمين بواقع 58 مقعدا.

ووفقا للنتائج التي أعلنت عنها لجنة الانتخابات المركزية صباح اليوم الأربعاء، بعد بدء فرز المغلفات المزدوجة، حصل الليكود على 36 مقعدا، و"كاحول لافان" - 33 مقعدا، القائمة المشتركة - 15، شاس - 9 مقاعد.

كما بينت النتائج حصول قائمة "يسرائيل بيتينو" على 7 مقاعد، "يهودت هتوراه" - 7 مقاعد، "العمل - غيشر - ميرتس" 7 مقاعد، "إلى اليمين" - 6 مقاعد.

وبعد بدء فرز المغلفات المزدوجة أظهرت النتائج الأولية خسارة شاس لمقعد واحد، ليتوقف عدد مقاعدها عند الـ9، حيث خسرت المقعد لصالح حزب الليكود الذي حافظ على مقاعده الـ36. ومع تواصل الفرز، حصلت حركة شاس على المقعد الـ10 وذلك على حساب القائمة المشتركة التي ارتفعت مع بدء فرز المغلفات المزدوجة إلى 16 مقعدا، لكنها تراجعت إلى 15.

وبعد بدء فرز المغلفات المزدوجة أظهرت النتائج الأولية خسارة شاس لمقعد واحد لحساب حزب الليكود حافظ على مقاعده الـ36، فيما حافظت المشتركة على المقعد الـ16، الذي تحول إلى شاس.

ومع قرب الانتهاء من فرز المغلفات المزدوجة واصل المقعد التنقل بين الليكود والمشاركة وشاس، ومع فرز 293 ألف مغلف مزدوج من أصل نحو 340 ألف صوت، انتقل المقعد إلى تحالف "كاحول لافان" ليحصل على 33 مقعدا ويقطع الفارق عن حزب الليكود.

ومع قرب الانتهاء من الفرز، ثبتت القائمة المشتركة المقعد الـ15.

وبهذه النتائج شبه النهائية يحصل معسكر نتنياهو على 58 مقعدا، فيما معسكر غانتس (كاحول لافان وتحالف العمل - ميرتس) على 40 مقعدا.

وأعلنت لجنة الانتخابات، أمس الثلاثاء، إنها أنهت التدقيق في جميع صناديق الاقتراع القطرية، حيث جرى التدقيق في 10,305 صندوق اقتراع، تشكل 97% من مجمل صناديق الاقتراع القطرية، وصوت فيها 4,156,479 ناخبا.

وعقب ذلك، فرز أصوات الصناديق العادية، تم البدء بفرز "المغلفات المزدوجة"، وهي أصوات المساجين والجنود والمرضى وغيرهم، حيث من المتوقع الانتهاء من الفرز، اليوم الأربعاء.

ولاحقا سيجري فرز أصوات الصناديق المعزولة بسبب فيروس كورونا وتقدر ببضعة آلاف الأصوات، على أن تصدر النتائج النهائية يوم الخميس.

عرب 48، 2020/3/5

٢. عريقات: تصريحات بنس وبامبيو وفريدمان تؤكد معارضتهم لنظام يرتكز للقانون الدولي

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن تصريحات نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، ووزير الخارجية مايك بومبيو، وسفير أميركا لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، تؤكد معارضتهم لنظام دولي يرتكز إلى قاعدة القانون الدولي، ودعمهم للضم والاضطهاد والابرتهايد والاستيطان والاحتلال.

وأضاف عريقات في بيان صحفي يوم الأربعاء، تعقيبا على تصريحات هؤلاء في مؤتمر "إيباك"، أنهم يحاربون القيم التي تؤكد على السلام.

وكان بنس قال في مداخلة خلال المؤتمر: "يجب ألا يتم استبدال الرئيس الأكثر تأييدا لإسرائيل بالرئيس الأكثر مناهضة لها"، في إشارة مباشرة إلى مرشح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية بيرني ساندرز.

من ناحية أخرى، قال عريقات، إن الخروقات الإسرائيلية الفاضحة للقانون الدولي هي التي أدت لعدم صناعة السلام. وأكد عريقات أن استمرار إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في دعم مخطط الضم والابرتهايد والاستيطان الاستعماري يعني دفع المنطقة وشعبها إلى مزيد من انعدام الأمن والاستمرار وتعميق مربعات العنف والفوضى والتطرف واستباحة الدماء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/4

٣. أبو هولي يطالب السويد بالتحرك نحو عقد مؤتمر موسع للمانحين لدعم "الأونروا"

رام الله: طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، مملكة السويد بالتحرك باتجاه عقد مؤتمر موسع للمانحين لدعم "الأونروا"، أو استضافة عقد حوار استراتيجي لبحث سبل حشد الدعم المالي للأونروا بالتنسيق مع الدول العربية المضيفة، على غرار الذي عقد في العاصمة السويدية ستوكهولم في نيسان/ أبريل 2019.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/4

٤. وزارة الاتصالات الفلسطينية: "أمازون" تتراجع وتقدم خدمة الشحن المجاني لفلسطين

قالت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إن شركة التجارة الإلكترونية (أمازون)، قامت بمعاملة المستفيدين من خدماتها في دولة فلسطين بنفس السياسة التي تعتمدها اتجاه دولة الاحتلال، وأصبحت الآن تقدم خدمة الشحن المجاني بعد سلسلة من الاجراءات الفلسطينية الهادفة إلى وقف تجاهل الهوية الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2020/3/4

٥. هنية: حماس خرجت من سورية ونحن مع وحدة أراضيها

قال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إنهم خرجوا من سوريا ولم يتبقى للحركة أي ذبول هناك. وذكر هنية، في تصريحات لـ"سبوتنيك"، إن "حماس خرجت من سوريا ولم تبقي لها أي ذبول هناك". كما أكد أن "حماس" مع وحدة الأراضي السورية. وقال هنية، في مؤتمر صحفي بمبنى المجموعة الإعلامية الدولية "روسيا سيغودنيا"، "نحن تواجدنا في سوريا لمدة 10 سنوات وهذا تاريخ لا يمكن أن ننساه، ولا توجد أي سياسة أو أي قرار لدى حركة حماس للانخراط في المسألة السورية، وحماس خرجت من سوريا ولم تبقي لها أي ذبول في سوريا، وأنفي كلياً وجود أي مقاتلين أو شهداء لحماس في إدلب أو قبل إدلب أو في الثورة السورية". وأضاف هنية، "نحن مع وحدة الأراضي السورية وممارسة الدولة السورية سيادتها على كافة أراضيها، ونتمنى لسوريا الاستقرار والأمن وأن تعود سوريا إلى ممارسة دورها الطبيعي في المنطقة".

موقع سبوتنيك Sputnik، 2020/3/4

٦. الأحمد: مستعدون للذهاب إلى غزة فوراً... لكن حماس لا تستجيب

رام الله: قال عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد، إن وفد منظمة التحرير جاهز للذهاب إلى قطاع غزة من أجل عقد مصالحة وإنهاء الانقسام. وأضاف الأحمد في تصريحات للإذاعة الرسمية: «حتى اللحظة حماس لم توافق على تحديد موعد لذهاب وفد منظمة التحرير إلى غزة، وإذا تسلمنا الموافقة رسمياً، فنحن مستعدون للذهاب إلى القطاع بعد ساعة واحدة فقط». وأكد أنه توجد اتصالات متعددة مع الأطراف، في إشارة إلى اتصالات مصرية وأخرى روسية. وعقّب قائلاً: «دعونا ننتظر ونرى». وأضاف أن «روسيا مهتمة منذ فترة طويلة بالجانب السياسي والخلاف على الساحة الفلسطينية».

واستقبالها وفداً من حماس برئاسة هنية جاء بطلب من حماس لزيارة روسيا».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/5

٧. "ماهر صلاح" يكشف لـ"المركز" تفاصيل زيارة وفد الحركة لموسكو

موسكو: أكد رئيس حركة حماس في الخارج ماهر صلاح، أن زيارة وفد حركة حماس برئاسة رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية تأتي في توقيت مهم جداً بعد إعلان الرئيس الأمريكي "صفقة القرن" التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية.

وأوضح صلاح، في مقابلة خاصة مع "المركز الفلسطيني للإعلام"، أن زيارة وفد الحركة للعاصمة الروسية موسكو يأتي في وقت مهم وحساس باعتبار أن الموقف الروسي رافض لصفقة القرن. وأشار إلى أنه تم الاتفاق مع الروس على أن صفقة القرن ليست صيغة لإحلال السلام والازدهار، وإنما هي معادلة لاستمرار الصراع وتعزيز المشاكل في المنطقة بشكل أكبر من الوضع القائم، وفق تعبيره.

وأفاد أن اللقاءات مع المسؤولين الروس وعلى رأسهم وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف كشفت عن توافق كبير في الموقف، ميراً إلى استعداد القادة الروس للمساهمة بتقريب الآراء الفلسطينية، ومحاولة استعادة الوحدة الوطنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/4

٨. تقدير إسرائيلي: حماس تتطلع لدور روسي لتثبيت التهدئة في غزة

عربي21- عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي "إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد يقود تسوية بين إسرائيل وحماس؛ لأن زيارة قادة حماس الأخيرة إلى موسكو قد تكون رغبة بتجنيد بوتين في هذه الجهود، فحماس ترى أن روسيا يمكن أن تكون لاعبا مركزيا قادرة على تفعيل ضغوطها القوية على بنيامين نتنياهو".

وأضاف شلومي ألدان، في مقاله على موقع المونيتور، ترجمته "عربي21"، أن "زيارة هنية إلى موسكو ولقاءه مع وزير الخارجية سيرغي لافروف حصلنا في ذروة الانتخابات الإسرائيلية، ولم تمنح أي تغطية في الإعلام الإسرائيلي، مع أن مثل هذه الزيارة لم تكن لتحظى بأي إدانة من قبل إسرائيل، رغم أنها تتم مع حركة مصنفة في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وإسرائيل على أنها "إرهابية".

وتساءل الكاتب، "ماذا سيكون رد الفعل الإسرائيلي لو حصلت زيارة حماس إلى دولة أوروبية أو آسيوية أو أمريكا اللاتينية؟ لكن حين يفتح بوتين أبواب الكرملين لحماس، فإن نتنها هو يفضل الصمت".

وأشار إلى أن "هنية يعلم أن كلمة واحدة من بوتين إلى نتنها لها وزن كبير أهم بكثير من كل المباحثات التي يجريها ضباط المخابرات المصرية مع نظرائهم الإسرائيليين، خاصة رئيس جهاز الأمن العام - الشاباك ندادف أرغمان، ورئيس مجلس الأمن القومي مائير بن شبات".

وختم بالقول إن "حماس تدرك أن رعاية متوقعة من روسيا لمباحثات التسوية قد تأتي بنتائج أكثر جدوى في حال وافق الروس على لعب دور الوساطة بين الحركة وإسرائيل، دون التنازل عن الوسيط المصري".

موقع "عربي 21"، 2020/3/5

٩. "الشعبية" تتلقى دعوة لزيارة موسكو

بيروت - "الرأي": كشف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ماهر الطاهر، عن تلقي الجبهة دعوة من أجل زيارة العاصمة الروسية موسكو.

وقال الطاهر في تصريحات لقناة الميادين "روسيا دعت كل الفصائل، ووجهت لنا في الجبهة الشعبية دعوة للذهاب إلى موسكو الآن؛ لمناقشة الأمور بعد صفقة القرن". وأشار إلى إمكانية حدوث لقاء وحوار فلسطيني في موسكو، لافتاً إلى أن روسيا تبذل جهد "لكن المشكلة لدينا كفلسطينيين".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/3/4

١٠. حنيني: سياسة تغييب الاحتلال الإسرائيلي قياداتنا الفاعلة لن يكسر إرادتنا

نابلس: قال القيادي في حركة حماس د. عبد الحكيم حنيني إن سياسة الاحتلال في تغييب القيادات الفاعلة والمؤثرة من أبناء شعبنا لن تفلح في كسر إرادته عن مواصلة طريقه نحو الحرية والاستقلال.

وقال حنيني في بيان صحفي الأربعاء تعقيباً على اعتقال الاحتلال عدداً من قيادات الحركة في مدينة رام الله: إن أبناء وقيادات حماس سيظلون في المقدمة، لمواجهة مخططات الاحتلال.

وعد أن هذه الحملات والاعتقالات تستهدف تمرير المخططات التي ينوي الاحتلال القيام بها في مشاريع الضم والتوسع الاستيطانية.

وقال: "إن مواجهة المشروع الاستيطاني في الضفة، ومحاولات الضم التي تقوم بها حكومة الاحتلال تتطلب إطلاق برنامج وطني شامل بمشاركة كل الفصائل، يكون عنوانه التصدي الميداني للاحتلال ومستوطنيه".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/4

١١. نتنياهو: رفضت عرضاً عشية الانتخابات لإشغال المنطقة ولأجل الوصول للحكم

رام الله- ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم- قال بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود، مساء اليوم الأربعاء، أنه رفض عرضاً عشية الانتخابات لاتخاذ خطوة كان يمكن أن تؤثر على الشرق الأوسط وتؤدي لإشغال المنطقة، وتمنحه الحصول على الكثير من الأصوات والوصول لسدة الحكم بدون أي معاناة.

ولم يكشف نتنياهو في تصريحات خلال جلسة لكتلة اليمين، تفاصيل أكثر عن تلك الخطوة التي كشف عنها. إلا أن بعض المراسلين الإسرائيليين رجحوا أن يكون مقصده تنفيذ عملية عسكرية مثل حرب ضد جبهة من الجبهات، أو اغتيال شخصية ما في المنطقة. واتهم نتنياهو، زعيم حزب أزرق - أبيض بيني غانتس بأنه يحاول تمرير قانون يمنعه من تشكيل الحكومة بسبب لوائح الاتهام الموجهة ضده. معتبراً ذلك بأنه يقوض أسس الديمقراطية وإرادة الناخب والجمهور الإسرائيلي.

وقال "غانتس خسر، والآن يحاول سرقة الانتخابات، وقلب قرار الشعب، لكن لن نسمح بذلك". متهماً إياه (أي غانتس) بأنه يعمل مع "مؤيدي الإرهاب" ويكذب على ناخبيه من خلال تعاونه مع أولئك الأشخاص. في إشارة منه للقائمة العربية المشتركة.

واعتبر نتنياهو أن الكتلة اليمينية حصلت على 58 مقعداً، و47 للييسار. دون أن يحتسب القائمة المشتركة. (الأمر الذي دفع المراسلين في إسرائيل لاعتبار أنه قام بمسح العرب في الداخل وكأنهم لم يصلوا إلى 15 مقعداً).

وأضاف "أنا بحاجة إلى قول الحقيقة: لقد أعطاني الجمهور أصواتاً أكثر من أي مرشح لرئاسة الوزراء في تاريخ الدولة". مضيفاً "ملايين الناخبين لن يسمحوا لأي قانون بإقصائي من ولاية رئاسة الوزراء".

ورداً على تصريحاته، غرد غانتس عبر تويتر بالقول "بيبي، اشرب كوباً من المياه، وانتظر النتائج الحقيقية، وسأعدك باحترامها".

القدس، القدس، 2020/3/4

١٢ . نتياهو يدعو الإسرائيليون لعدم المصافحة ويعلن توسيع قائمة الحجر الصحي

القدس- ترجمة خاصة ب"القدس" دوت كوم- دعا بنيامين نتتياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، الإسرائيليون لعدم المصافحة المباشرة بينهم، والاستعانة بدلاً من ذلك باللجوء إلى المصافحة عبر الطريقة الهندية، وذلك لمواجهة تفشي فيروس كورونا بعد زيادة عدد الإصابات في إسرائيل.

وشدد نتتياهو في مؤتمر صحفي عقب جلسة تقييم خاصة عقدها لمواجهة فيروس كورونا، على ضرورة تجنب التجمعات الحاشدة والكبيرة في الوقت الحالي.

ولفت إلى أنه تقرر توسيع قائمة الحجر الصحي لتشمل دول أخرى، منها فرنسا وألمانيا وسويسرا وإسبانيا والنمسا. مشيراً إلى أنه سيتم عزل أي مسافر إسرائيلي سيعود من تلك الدول، ويفضل تجنب السفر إليها حالياً.

وقال: "نحن نواجه وباءً عالمياً هو الأخطر منذ القرن الماضي". مشيراً إلى أن إسرائيل في حالة جيدة بالنسبة لعدد من الدول التي يتفشى فيها الفيروس.

من جهته، قال وزير الصحة الإسرائيلي يعكوف ليتزمان، إنه سيتم حظر أي حشود تزيد عن 5 آلاف شخص حالياً، مشيراً إلى أن غالبية المصابين في إسرائيل والذين وصل عددهم إلى أكثر من 15 شخصاً، أصيبوا بعد عودتهم من إيطاليا، وأن هناك أشخاصاً عادوا منها لم يبلغوا عن ذلك فور عودتهم وتم لاحقاً نقلهم للحجر الصحي، وبين أن وزارته تعمل بشكل كبير لتفادي المرض.

فيما قال مدير عام الرعاية الصحية الإسرائيلية خلال المؤتمر أنه قد يتم حظر مشاركة وفود رياضية إسرائيلية في الأولمبياد ونشاطات رياضية عالمية.

وكانت وزارة الصحة قالت في وقت سابق من اليوم: أن أحد المصابين الذين كشف عنهم أمس الثلاثاء، تبين أنه كان في ملعب كرة قدم، داعيةً إلى عزل من كانوا في منطقة مدرج معين داخل الملعب تواجد فيه المصاب. في حين أن المصابة الثانية تبين أنها كانت في حفل زفاف، داعيةً أيضاً لعزل من تواجدوا فيه للعزل لمدة 14 يوماً.

ودرس نتتياهو وليتزمان إمكانية فتح أقسام في كافة المستشفيات الإسرائيلية في ظل مخاوف من انتشاره بشكل أكبر وليس الاكتفاء بمستشفى ربام في حيفا ومستشفى شيبا في رمات غان.

وذكر موقع يديعوت أحرونوت أن مصلحة السجون قررت اتخاذ إجراءات مختلفة منها تقليل حركة السجناء الجنائيين والأمنيين للمحاكم وغيرها، وأن تكون الزيارات العائلية من خلف قسم زجاجي.

القدس، القدس، 2020/3/4

١٣. مبادرة لسن قانون يمنع نتياهو من تولي منصب رئيس الحكومة

تسعى كتلتا "أبيض أزرق" و"العمل - غيشر - ميرتس"، والقائمة العربية المشتركة، إلى المبادرة لسن قانون، في الفترة القريبة المقبلة، يقضي بمنع بنيامين نتياهو، كمتهم بمخالفات فساد، من تولي منصب رئيس الحكومة الإسرائيلية.

ونقل موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني عن قياديين في "أبيض أزرق" قولهم اليوم الأربعاء، إن رئيس كتلتهم، بيني غانتس، أعطى "ضوءاً أخضر" لهذه الخطوة، وإن تقديراتهم تشير إلى أنه في حال كانت النتيجة النهائية لانتخابات الكنيست ستبقي قوة كتلة اليمين 58 مقعداً في الكنيست، فإن احتمالات سن قانون كهذا ستكون عالية.

وقال عضو الكنيست عوفر شيلح، من "كاحول لافان"، للموقع إنه يعتزم القيام "بأي خطوة، ومن ضمن ذلك خطوة برلمانية" من أجل منع نتياهو من تولي رئاسة الحكومة. وأضاف أنه باتت تتبلور الأغلبية لتنفيذ ذلك، "وإذا لم نحقق ذلك سنقبل بحسم الناخب طبعاً".

واعتبر عضو الكنيست نيتسان هوروفيتس، من "العمل - غيشر - ميرتس"، عبر "تويتر" أنه "توجد في الكنيست الجديدة أغلبية مطلقة 62، لسن قانون يمنع نتياهو من أن يتولى المنصب تحت لائحة اتهام. وهذا يعكس رغبة معظم الناخبين وهذا أمر جدير من الناحية الأخلاقية. وبالإمكان تشكيل حكومة على خطوط عريضة أساسية تشمل تشريعاً كهذا وبعض التعديلات".

وأظهرت نتائج انتخابات الكنيست الإسرائيلية الـ23 بعد بدء فرز المغلفات المزدوجة، وفرز 99% من مجمل الأصوات، استمرار الليكود في الصدارة متقدماً على "أبيض أزرق" بفارق ثلاثة مقاعد برلمانية، فيما يتفوق معسكر اليمين بواقع 58 مقعداً.

الأيام، رام الله، 2020/3/5

١٤. إيمان ياسين خطيب سيدة فلسطينية جديدة في الكنيست.. مع حجاب وعزة نفس وأحلام كثيرة

الناصرة- "القدس العربي": ، نجحت القائمة العربية المشتركة بتعزيز قوتها ومكانتها، بعد فوزها بـ15 مقعداً بالكنيست الإسرائيلي الـ23. وبنفس الوقت حرمت رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتياهو من تحقيق مبتغاه ببلوغ 61 مقعداً.

ومما يزيد حالة الابتهاج داخل "المشتركة" أنها نجحت نسبياً بتعديل الميزان الجندي وزيادة عدد النساء فيها من خلال دخول سيدتين عربيتين جديدتين في الموقعين 14 و15 وهما سندس صالح مندوبية الحركة العربية للتغيير برئاسة النائب أحمد الطيبي، وإيمان ياسين خطيب مندوبية الحركة

الإسلامية الشق الجنوبي وهي أول سيدة عربية محجبة في البرلمان الإسرائيلي، وهناك من يرى بذلك مساهمة في تميع الطابع اليهودي الذي تحرص إسرائيل ليل نهار لتكريسه في السنوات الأخيرة. وبرأي عدد كبير من السياسيين والمراقبين فإن نجاح المشتركة بتعزيز قوتها بمقعدين ينطوي على أهمية بالغة ومؤثرة على السياسة في إسرائيل، معربين عن أسفهم من خسارتها المقعد الـ16 بفارق 3 آلاف صوت فقط.

ومع ذلك يرى هؤلاء جميعاً أن المشتركة فرضت نفسها على الحلبة السياسية الإسرائيلية ولن تستطيع أي جهة تجاهلها، منوهين أن بقاءها مع 13 مقعداً كان ربما يعني فوز نتنياهو بالمقعدين المطلوبين لتشكيل حكومته، مما يعني أيضاً أنها لعبت دوراً حاسماً في حرمان نتنياهو المحرض الأكبر عليها وعلى جمهورها.

ولا شك أن نجاح المشتركة غير المسبوق ينطوي على أهمية معنوية كبيرة فهو سيؤثر على وعي المجتمع العربي وتعميق ثقته بنفسه كأقلية وطن في وطنها ويسهم في صياغتها وتطويرها من هذه الناحية، وفي المقابل هي تحمل -لا بد- تأثيراً على وعي الإسرائيليين بأنهم يقفون أمام أقلية أكثر وحدة وتنظيماً مما يضطرهم رسمياً وبشكل غير رسمي للتعامل معهم بأكثر جدية واحتراماً وهيبة وهكذا بالنسبة للعالم الكبير فهو مرشح لأن يعرفهم أكثر من الماضي وسيأخذهم بالحسبان أكثر.

القدس العربي، لندن، 2020/3/4

١٥. هآرتس: نتائج العرب في الانتخابات "زلزال"

تل أبيب-(د ب أ): وصفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية الأربعاء، النتائج التي حققتها الأحزاب العربية في الانتخابات التي جرت الاثنين بأنها "زلزال". وأرجعت الصحيفة هذا إلى أن الناخبين من عرب إسرائيل خرجوا بأعداد كبيرة للتصويت، إلى جانب أنهم حصلوا على دعم إضافي من الناخبين اليهود.

وتشير النتائج غير النهائية إلى حصول "القائمة العربية المشتركة"، التي تتألف من أحزاب عربية، على ما لا يقل عن 15 مقعداً، بزيادة مقعدين عن آخر انتخابات.

وأشارت الصحيفة إلى أن الكنيست القادم سيكون به 17 نائباً عربياً، وذلك بالنظر لوجود عرب على قوائم أحزاب يهودية.

وأرجعت الصحيفة النتائج الكبيرة إلى عاملين رئيسيين: الارتفاع الكبير في إقبال الناخبين من داخل المجتمع العربي، وتراجع دعم الأحزاب اليهودية بين الناخبين العرب.

القدس العربي، لندن، 2020/3/4

١٦. "إسرائيل" تفرض الحجر الصحي على جميع المسافرين القادمين من 5 دول أوروبية

القدس المحتلة-(أ ف ب): أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، الأربعاء، فرض الحجر الصحي لمدة أسبوعين على المسافرين القادمين من إيطاليا وعدد من الدول الأوروبية. وقال نتانياهو خلال مؤتمر صحفي عقد في وزارة الصحة الإسرائيلية: "سنطلب من جميع المسافرين القادمين من فرنسا، ألمانيا، سويسرا، إسبانيا، والنمسا، الشروع بعزل أنفسهم".

القدس العربي، لندن، 2020/3/4

١٧. عزل شاليط وإلغاء رحلة كوخافي أميركا بسبب كورونا

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- ذكرت القناة العبرية السابعة، مساء يوم الأربعاء، أنه تم عزل الجندي الإسرائيلي السابق جلعاد شاليط في الحجر الصحي بعد عودته من النمسا. وبحسب القناة، فإن ذلك يرجع لتعليمات وزارة الصحة الإسرائيلية التي قررت زيادة قوائم الدول التي يتم وضع المسافرين العائدين منها في الحجر الصحي، ويشمل ذلك دول أوروبية، منها النمسا وإسبانيا وفرنسا وغيرها.

وفي السياق ذاته، تأجلت زيارة العمل الخاصة برئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي إلى الولايات المتحدة الأميركية حتى إشعار آخر بسبب كورونا.

القدس، القدس، 2020/3/4

١٨. القائمة المشتركة حصلت على 87.2% من الأصوات في البلديات العربية

بلغت نسبة التصويت في انتخابات الكنيست في البلديات العربية، التي جرت يوم الإثنين، 64.8%، وفقا لمعهد استطلاعات "ستات نت"، وارتفعت بذلك عن نسبة التصويت في الانتخابات السابقة، في أيلول/سبتمبر، وبلغت 59.3%.

وتأتي نسبة التصويت، أمس، بعد فرز 90% من الأصوات، والتي حصلت القائمة المشتركة على 87.2% من أصوات المواطنين العرب، بينما حصلت المشتركة في الانتخابات الماضية على 80.4%.

وتم احتساب هذه النسب بموجب نتائج التصويت في 144 بلدة عربية، ولا تشمل المدن المختلطة، وبنهاية فرز 90% من الأصوات.

عرب 48، 2020/3/3

١٩. تقرير: الاحتلال يقتل 7 فلسطينيين ويصيب 600 الشهر الماضي

فلسطين المحتلة - "الرأي": بيّنت معطيات نشرتها الدائرة الإعلامية لحركة حماس في الضفة الغربية، أن شهر شباط/فبراير الماضي قد شهد تصاعداً كبيراً في اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي عن "صفقة القرن" في 28 كانون ثاني (يناير) 2020. ورصد التقرير الشهري ارتكاب قوات الاحتلال والمستوطنين 2,869 انتهاكاً، أبرزها استشهد 7 فلسطينيين وإصابة أكثر من 600 برصاص "إسرائيلي".

وأفاد بأن 436 حالة اعتقال، بينها أطفال ونساء وأسرى محررون في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، كانت خلال فبراير الماضي.

وأشار إلى تصاعد عمليات الإغلاق ونصب الحواجز العسكرية على مداخل المدن والقرى، حيث بلغ عدد الحواجز الثابتة والمؤقتة في مناطق مختلفة من الضفة والقدس 346 حاجزاً. وقمعت قوات الاحتلال بشكل همجي المظاهرات الشعبية المنندة بصفقة القرن، والتي انطلقت في أنحاء الضفة والقدس المحتلة.

وأحصى التقرير ارتفاع عدد عمليات إطلاق النار من 176 في شهر يناير إلى 246 في شهر فبراير. وفي القدس المحتلة، واصلت قوات الاحتلال تضيقها على المصلين في المسجد الأقصى المبارك، والاعتداء عليهم، خاصة في أيام الجمعة، مع ازدياد أعداد المشاركين في حملة الفجر العظيم. وأظهر التقرير مواصلة المستوطنون اقتحامهم للمسجد الأقصى، بحماية مشددة من قبل قوات الاحتلال، وقد بلغ عدد المستوطنين المقترحين للمسجد خلال 21 يوماً من فبراير الماضي 1702.

وشملت اعتداءات الاحتلال مختلف مناطق الضفة والقدس المحتلة، وكانت مناطق الخليل ونابلس والقدس، الأكثر تعرضاً للانتهاكات بواقع 420 في الخليل، و399 بنابلس و355 انتهاكاً في القدس.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/3/4

٢٠. الاحتلال يستولي على 25 دونماً في الخليل لصالح الاستيطان

فلسطين المحتلة - "الرأي": اقتحمت قوات الاحتلال اليوم الأربعاء، وادي قشاش شمال بيت أمر في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، وقامت بتطويق 25 دونماً من الأراضي التابعة لعائلة أبو عياش في البلدة.

وقال الناشط في المقاومة الشعبية يوسف أبو ماري، إن الاحتلال اقتحم المنطقة للمرة الثانية منذ شهرين، في محاولة للاستيلاء على الأراضي دون تسليم أصحابها أي إخطار مسبق.
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/3/4

٢١. أهالي الضفة وغور الأردن متخوفون من ضم أراضيهم بعد فوز نتياهو

غور الأردن - لندن: يتربّح الفلسطيني ماجد أبو الحاج أمام منزله في قرية عين البيضاء في غور الأردن شمال الضفة الغربية المحتلة كغيره من أهالي القرية البالغ تعداد سكانها نحو 1,600 نسمة يسكنون على أراض يقدرون مساحتها بنحو 6 آلاف دونم، تشكيل الحكومة الإسرائيلية بعد أن أعلن حزب الليكود، بزعامة نتياهو، عن انتصاره في انتخابات الاثنين. وتعهّد رئيس الوزراء قبل يوم واحد من توجه الناخبين إلى صناديق الاقتراع بضم مساحات شاسعة من الضفة الغربية المحتلة «في غضون أسابيع»، إذا ما أُعيد انتخابه، بعد أن حصل على ضوء أخضر أميركي أواخر يناير (كانون الثاني)، بضم منطقة غور الأردن، التي تشكل 30 في المائة من مساحة الضفة الغربية. ويعمل غالبية سكان عين البيضاء في الزراعة وتربية المواشي، لكن يتم استثمار أكثر من نصف أراضيهم من قبل مستوطنين أو متعهدي زراعة إسرائيليين. ورصد مراسل الفرنسية شاحنات إسرائيلية ضخمة تحمل دبابات حربية، وهي تمرّ من الشارع الرئيسي أمام القرية باتجاه الشمال. ويعبر أبو الحاج عن استيائه من الوضع الداخلي الفلسطيني الذي يعزو إليه جزءاً من مسؤولية تنفيذ إسرائيل عملية الضم. ويقول: «الخلاف الفلسطيني الداخلي على الكراسي بين (فتح) و(حماس) وحالة الشرذمة العربية»، قادت إلى ذلك، و«ليس بأيدينا شيء». وفي مخيم الجلزون للاجئين الفلسطينيين شمال مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة، يتناول الأهالي في حديثهم «الصفقة»، ونتائج الانتخابات الإسرائيلية. يقول رئيس اللجنة الشعبية في المخيم محمود مبارك: «المجتمع الإسرائيلي يرمته يميل أصلاً نحو اليمين المتطرف».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/5

٢٢. اتحاد الموظفين يعلن بدء نزاع عمل مع إدارة "أونروا"

غزة - "الرأي": أعلن اتحاد الموظفين بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" عن بدء نزاع عمل مع إدارة الوكالة حتى يتم تلبية مطالبه العادلة. وقال رئيس الاتحاد أمير المسحال خلال مؤتمر صحفي أمام مكتب الوكالة الإقليمي بمدينة غزة، ظهر الأربعاء، إن التقليلات التي تنتهجها أونروا ناقوس خطر يهدد حياة اللاجئين.

ودعا المسحاح الأونروا إلى وقف التقيصات والعودة إلى تقديم الخدمات لحل الأزمات كافة، مناشدا جميع دول العالم الوقوف إلى جانب الأونروا للقيام بواجباتها الإنسانية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/3/4

٢٣. "معاريف": مصلحة السجون تدرس وقف زيارات الأسرى بسبب "كورونا"

تدرس مصلحة السجون الإسرائيلية إمكانية إلغاء الزيارات العائلية للأسرى وللسجناء الجنائيين، وذلك منعا لانتشار فيروس كورونا المستجد، علما أنه سجلت في البلاد 15 حالة إصابة بالفيروس. وأفادت صحيفة "معاريف" بأن إدارة مصلحة السجون تبحث إمكانية إلغاء الزيارات العائلية للسجناء والأسرى في مختلف السجون في البلاد، وذلك خشية من انتشار الفيروس داخل السجون. ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع في مصلحة السجون قوله "تواصل المباحثات والتشاور حول منع الزيارات، لكن لم يتخذ القرار النهائي حتى الآن".

عرب 48، 2020/3/4

٢٤. نقابة الأطباء بالضفة: 4 آلاف طبيب يضعون استقالاتهم تحت تصرف النقابة

غزة - يحيى اليعقوبي كشف عضو مجلس نقابة الأطباء بالضفة الغربية د. وائل أبو سنيينة أن النقابة تدرس تقديم استقالات جماعية من الحكومة، بعدما حصلت على تفويض من الأطباء بذلك. وأوضح أبو سنيينة وهو نقيب الأطباء بمحافظة الخليل في حديث لصحيفة "فلسطين"، بأن الهيئات العامة للأطباء فوضت مجلس النقابة خلال اجتماعهم أمس، بوضع استقالة الأطباء أمام الحكومة "في حال لم يتم تلبية مطالبهم"، مشيرا إلى أن النقابة تضم في عضويتها 4 آلاف طبيب.

فلسطين أون لاين، 2020/3/4

٢٥. إجراءات وقائية فلسطينية لصد "كورونا"

غزة . «القدس العربي»: مع تفشي فيروس «كورونا» في بلدان عربية جديدة، وارتفاع عدد المصابين في إسرائيل لـ 15 حالة، تزداد التخوفات في المناطق الفلسطينية، سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة، من وصول المرض إليها، لما لها من ارتباط مباشر ويومي من خلال حركة السفر من وإلى الأردن ومصر، أو مع إسرائيل، التي يصلها التجار والعمال. وحتى اللحظة لم تسجل في المناطق الفلسطينية أي إصابات في هذا المرض الخطير، الذي بدأ ينحصر في مركزه الأصلي الصين، ويتفشى في دول العالم.

وجدت وزارة الصحة الفلسطينية تأكيدات بأنها لم يتم تشخيص أي حالة إصابة بالمرض، وذكرت أن هناك حالة واحدة في الحجر الصحي الخاص في الأكاديمية في مدينة أريحا، وخمس حالات في الحجر الخاص بمعبر رفح.

وبينت الوزارة أن الحجر الصحي في الموقعين المذكورين يطبق على المواطنين والزائرين القادمين من الصين وكوريا الجنوبية واليابان ومكاو وسنغافورة وتايلند وهونغ كونغ وإيران وإيطاليا، لمدة 14 يوماً، بدءاً من آخر يوم أقاموا فيه في هذه الدول.

القدس العربي، لندن، 2020/3/5

٢٦. يوسف بن علوي: حل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي مصلحة للمنطقة والعالم

القاهرة- (د ب أ): أكد الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان يوسف بن علوي في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية للدورة 153 لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري، أن حل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي هو مصلحة للمنطقة والعالم. مضيفاً أنه "ليس أمام إسرائيل من سبيل إلا الدخول في مفاوضات جدية مع الفلسطينيين"، داعياً المجتمع الدولي لأن يتحمل مسؤوليته التاريخية والتحرك لإنهاء هذا الصراع عبر إحقاق الحق.

القدس العربي، لندن، 2020/3/4

٢٧. الدفاعات السورية تتصدى لهجوم صاروخي إسرائيلي

بيروت: أعلنت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) تصدي الدفاعات الجوية السورية لـ"عدوان إسرائيلي بالصواريخ" على ريف القنيطرة الجنوبي الغربي، وحالت دون وصول أي منها إلى هدفه، بعد أن تم إطلاقها من فوق الأجواء اللبنانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/5

٢٨. ثابو مبيكي: نرفض صفقة القرن ولن نتخلى عن الفلسطينيين

في لقاء عقده مع أساتذة وباحثي المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في الدوحة، قال الرئيس الأسبق لجمهورية جنوب أفريقيا ثابو مبيكي، إن بلاده لن تتخلى عن تأييدها ووقوفها المبدئي مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وستبقى محافظة على تراث نيلسون مانديلا. وأضاف: "نحن قلقون فعلاً من التراجع في تأييد القضية الفلسطينية وإدارة الظَّهر للفلسطينيين بما فيهم دول من هذه المنطقة". وحول توغل "إسرائيل" في القرن الأفريقي وخاصة جنوب السودان، ذكر مبيكي "أن إسرائيل

تنشط بشكل كبير في القارة الأفريقية. تحاول أن تدخل القارة الأفريقية". وأشار إلى أن "إسرائيل ساهمت بطريقة أو بأخرى بانفصال جنوب السودان عن السودان. وهم يريدون أن يردوا الجميل لإسرائيل. لكن هذا لا يعني أن التأييد للفلسطينيين قد اختفى".

الأيام، رام الله، 2020/3/4

٢٩. دعوى للمحكمة الفيدرالية الأمريكية ضد ترامب تطالب بإسقاط "صفقة القرن"

تقدم 13 ناشطاً فلسطينياً وأمريكياً، بدعوى للمحكمة الفيدرالية في واشنطن ضد الرئيس الامريكى دونالد ترامب ومستشاره للشرق الأوسط جاريد كوشنر، لانتهاكهما الحقوق المدنية والإنسانية لأبناء الشعب الفلسطيني بشكل عام والمدعين بشكل خاص. وقد طالت الدعوى إلى جانب ترامب وكوشنير، بنيامين نتنياهو، وحاكم نيويورك أندرو كومو، وميريام أدلسون زوجة الملياردير المستوطن شيلدون أدلسون، ولجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية "إيباك". ووفقاً للمحامي مارتن مكماهون، الذي رفع الدعوى، فإن القضية شملت المطالبة بإسقاط ما تسمى "صفقة القرن"، إلى جانب القوانين التي أقرت في 28 ولاية أمريكية تمنع الأمريكيين بصورة غير قانونية من حقهم في مقاطعة "إسرائيل".

الأيام، رام الله، 2020/3/4

٣٠. مفوض "الأونروا" يطالب بسرعة دعم الوكالة للوفاء بخدماتها للاجئين الفلسطينيين

القاهرة- (د ب أ): أكد كريستين ساندرز المفوض العام بالإنابة لوكالة الأونروا، أن الوكالة إذا لم تتلق دعماً أكثر فلن تتمكن من القيام ببعض مسؤولياتها وخدماتها للاجئين الفلسطينيين هذا العام جراء النقص في التمويل، مطالباً الدول العربية بسرعة تقديم الدعم للوكالة. وأوضح، في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية للدورة 153 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، أن عمل "الأونروا" يتأثر بالتوترات السياسية، والتقليل من الدعم سيكون له عواقب على استمرار عملها في المنطقة، مؤكداً أن الوكالة تنظر للجامعة والدول العربية باعتبارهم شركاء لها.

القدس، القدس، 2020/3/4

٣١. فوز اليمين يرش الملح على جراحات السلطة وغزة

أ.د. يوسف رزقة

فاز اليمين الإسرائيلي بقيادة نتنياهو على خصمه أزرق أبيض في الانتخابات الثالثة. الملك ليبرمان يتجاوز بن غريون المؤسس في عدد سنوات البقاء في الحكم. اليمين على حافة الستين مقعداً، ويحتاج إلى بعض الأصوات القليلة ليجمع أغلبية مستقرة. ولكن تشكيل حكومة مستقرة ما زال أملاً بعيداً، لا سيما بعد أن أعلن ليبرمان بأنه لن ينضم لحكومة يقودها نتياهو.

هذا الجزء من الانتخابات لا يعنينا نحن الفلسطينيين كثيراً، إلا بالقدر الذي له انعكاسات على قضيتنا الفلسطينية. نعم، الانتخابات الإسرائيلية شأن داخلي، ولكن هذا الموضوع له تأثيراته على قضيتنا، لذا نحن مضطرون لأن نتابع مجريات هذه الانتخابات ونتائجها.

الرسالة الأولى لهذه النتائج تحكي أن المجتمع الإسرائيلي قد حسم وضعه الداخلي بالاتجاه نحو اليمين، واليمين المتطرف، حيث بدأ اليسار يتلاشى، حيث لم يتجاوز تحالف اليمين المقاعد السبعة. وهذا التوجه يدعم صفقة القرن، ويدعم ضم الأغوار، ومناطق جيم من الضفة، من طرف واحد. ومن ثم يمكن أن نشهد عمليات الضم وتوسيع المستوطنات بحسب وعود نتياهو وحلفائه من اليمين الديني. وهذا الضم سيرش الملح على جروح السلطة والفلسطينيين بشكل عام، والحل أمام السلطة أن تبادر برفع يدها عن المقاومة، وأن توقف التنسيق الأمني، وأن تتحمل نتائج هذا الموقف، وهي نتائج أهون علينا من بقائها صامتة بينما يجري ضم الأغوار!؟

والرسالة الثانية لهذه الانتخابات نقرأها في غزة، حيث يبدو أن استمرار سياسة الحصار على غزة ستستمر، وأن تهديدات نتياهو واليمين بحرب موسعة على غزة ستستمر أيضاً، وأن حكومة يمينية قادمة لن تتعجل الموافقة على تهدئة مع غزة، وستعمل على تكريس الفصل بين غزة والضفة.

والمطلوب من حماس والسلطة هو اللقاء والاتفاق على قواسم مشتركة لمواجهة سياسة الحكومة القادمة، وهذا الاتفاق يمكن أن يجري على قاعدة المصالحة والشراكة، ويمكن أن يجري بدون مصالحة أيضاً. نحن أمام قضايا وطنية كبرى التعاون فيها ينبغي ألا ينتظر المصالحة.

اللافت للنظر أنه بعد إعلان ترامب عن صفقة القرن، نجح ترامب بالإفلات من العزل، وما هو نتياهو ينجح أيضاً في الانتخابات التي ربما تمهد له فرصة الإفلات من المحاكمة بتهم الفساد.

هذا النجاح يعطي رسالة من المجتمع الإسرائيلي تقول لنا: إن المجتمع الصهيوني لا يهتم كثيراً بقضايا الفساد والرشوة، ذلك أن جل المجتمع غارق في هذه الأمراض، وأنه ينتخب المرتشي والفاقد إن كان قادراً على تحقيق المشروع الصهيوني على الأرض الفلسطينية بأقل الخسائر الممكنة. وهذا

كان جزءاً موروثاً من زمن موسى عليه السلام، فقد تركوا موسى وعيسى عليهما السلام وتبعوا قادتهم الفاسدين!؟

فلسطين أون لاين، 2020/3/4

٣٢. قراءة في الانتخابات الإسرائيلية وتداعياتها

د. إبراهيم ابراش

الانتخابات الإسرائيلية التي جرت يوم أمس الثاني من مارس حيث فاز بنيامين نتانياهو وحزبه الليكود على منافسه بيني غيتس وحزبه أبيض أزرق أثارت كثيراً من القضايا التي تتجاوز مسألة انتخابات روتينية في دولة ديمقراطية، قضايا متعددة منها ما يتعلق بنشأة الدولة وطبيعة النظام السياسي والنظام الانتخابي والتركيبية المجتمعية والعقيدة التي تحكم الدولة، أيضاً خصوصية ذات صلة بتأثير نتائج الانتخابات على العلاقات الخارجية للدولة وتأثرها بهذه العلاقات وخصوصاً ما يتعلق بالشعب الفلسطيني وقضية الصراع في المنطقة.

دون الخوض في التفاصيل الجزئية للخارطة الحزبية الانتخابية أو الانقاص من أهمية الممارسة الديمقراطية داخل إسرائيل، فإن فهم وتفسير نتائج الانتخابات يتطلب الإلمام الدقيق بالنظام السياسي الإسرائيلي بعيداً عن الصورة والرواية التي تسعى إسرائيل لترويجها عن نفسها بأنها الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط أو محاولة توظيف ديمقراطيتها الداخلية للتغطية على حقيقتها الاستعمارية، فنحن لسنا أمام دولة عادية ونظام سياسي عادي كبقية دول وأنظمة العالم بل دولة ونظام تأسس خارج سياق الزمان والمكان ويشكل ظاهرة غير مسبوقة إلا ما كان زمن النظام العنصري في جنوب أفريقيا.

تتميز دولة إسرائيل ونظامها السياسي بما يلي:

- 1- نظام سياسي اصطنع شعباً من شتات أو لممّ من كل بقاع الأرض بزعم أنهم الشعب اليهودي، ويسعى لتحويل الديانة اليهودية إلى قومية، وإخضاع الدين للدولة .
- 2- إنها دولة ونظام سياسي صنعتها الأيدولوجيا الصهيونية وعصابات مسلحة مرتبطة ومؤمنة بها، وتوازنات ومصالح دولية .
- 3- إنه نظام سياسي محكوم بأيدولوجيا دينية تؤمن بأن اليهود شعب الله المختار، ولأنهم كذلك فإنهم يتصرفون باستعلاء مع شعوب الأرض وخصوصاً مع الشعب الفلسطيني، ويعتبرون أن ما ينطبق على بقية شعوب الأرض لا ينطبق عليهم، ويجوز لهم ما لا يجوز لغيرهم، وعلى هذا الأساس لا يعترفون بالشرعية الدولية وقراراتها.

- 4- إنه نظام سياسي لدولة تستعمر أرض شعب آخر وهو الشعب الفلسطيني بالإضافة إلى أراضي دول عربية أخرى، وبذلك تكون الدولة الاستعمارية الوحيدة المتبقية في العالم.
- 5- إنه نظام ديمقراطي بالنسبة للمواطنين اليهود وهي ديمقراطية من حيث احترام القانون والتداول على السلطة وتكافؤ الفرص والشفافية ومحاربة الفساد ومحاسبة الفاسدين مهما علت مراتبهم، ولكنه في نفس الوقت يمارس العنصرية تجاه غير اليهود بالرغم من أن 18% من ساكني إسرائيل من غير اليهود.
- 6- نظام يجمع بين متناقضات: إسرائيل كدولة ديمقراطية ويهودية وعنصرية!، دولة ديمقراطية واستعمارية في نفس الوقت!، لدولة ديمقراطية وعسكرة المجتمع! .
أما بالنسبة للانتخابات ونتائجها:
- لم تكن نتائج الجولة الأخيرة من الانتخابات التي تجري للمرة الثالثة خلال عام واحد وأعطت أغلبية الأصوات لنتنياهو وحزب الليكود مفاجئة لكل من يتابع التحولات داخل المجتمع الإسرائيلي وتطور العلاقات بين واشنطن وتل أبيب في عهد ترامب والمتغيرات الإقليمية والدولية حيث اليمين والأصولية والشعوبية تتمدد في كل بقاع الأرض.
- انطلاقاً من هذا التأسيس لحقيقة إسرائيل ونظامها السياسي يمكننا قراءة نتائج الانتخابات وتداعياتها، وفي هذا السياق نسجل الهوامش التالية:
- 1- انحصار التنافس في الانتخابات على نتنياهو وغانتس وكلاهما من اليمين الصهيوني نتاج طبيعي لتحول الغالبية العظمى من المجتمع الإسرائيلي نحو التطرف الديني واليمين السياسي، وهي ظاهرة ليست مقتصرة على المجتمع الإسرائيلي بل تمتد لكل دول العالم تقريباً كما سبق الإشارة .
 - 2- الفرق بين الحزبين يقتصر على التنافس على السلطة، بينما مواقفهم تجاه الصراع مع الفلسطينيين متوافقة استراتيجياً وتختلف نسبياً على مستوى التكتيك والمناورة، وهذا ما ظهر من خلال تصريحات غانتس خلال الحملة الانتخابية وما قبلها بأنه يؤيد صفقة القرن وضم المستوطنات ولن يتحالف مع القائمة المشتركة لعرب الداخل.
 - 3- بروز بوادر انشقاق بين عرب الداخل حيث دعت تيارات وجماعات إلى مقاطعة الانتخابات وهي: الحركة الإسلامية برئاسة الشيخ رائد صلاح، حزب الوفاء والإصلاح، حركة أبناء البلد، حركة كفاح وهذه المقاطعة التي تقودها الجماعات الإسلامية تؤثر سلباً على القائمة المشتركة وتتسجم مع توجهات اليمين الصهيوني والموقف الأمريكي والإخوان المسلمين، وكلهم يؤيدون فوز نتنياهو.
 - 4- ضعف تأثير قوى اليسار في إسرائيل، وصعود القائمة المشتركة العربية لا يمكنه ملء فراغ غياب يسار يهودي مؤمن بالسلام وبحقوق السياسية للفلسطينيين.

- 5- نتياهو سيحكم لأربع سنوات قادمة مما سيمكنه من تنفيذ خطة خارطة الطريق ،حتى وإن تم تقديمه للمحاكمة لاحقاً بتهمة الفساد فهذا الإجراء لن يتم إلا بعد ضمه لغور الأردن ومستوطنات الضفة، وسيكون من الصعب على من يخلفه أن يتراجع عن هذا الإجراء.
- 6- فوز نتياهو سيجعل الموقف الرسمي الفلسطيني أكثر صعوبة والخيارات محدودة ،وقد تضطر السلطة للبحث عن قنوات للتواصل مع نتياهو والإدارة الأمريكية والتعامل الحذر أو غير المُعلن مع صفقة ترامب.
- 7- يمكن القول بأن حركة حماس مستريحة لفوز نتياهو لأنه صرح أكثر من مرة أنه لا يسعى لإنهاء سلطة حماس في غزة لأن بقائها هناك يضمن استمرار الانقسام الفلسطيني ،ومن المتوقع أن تؤدي عودة نتياهو إلى تكريس الانقسام ومزيد من الانفتاح على حركة حماس .
- 8- ستتسارع وتيرة التطبيع العربي مع إسرائيل ،وفي المقابل سَتُصَدِّد إسرائيل من عدوانها على سوريا والتدخل في صراعات المنطقة.
- 9- ستتعزيز العلاقات الأمريكية الإسرائيلية وستصل لدرجة غير مسبوقة من التعاون خصوصاً إن فاز ترامب في الانتخابات القادمة.
- 10- ستتتسكس المراهنة الفلسطينية على الشرعية الدولية ومحكمة الجنايات الدولية في ظل حكم الثنائي نتياهو وترامب.

رأي اليوم، لندن، 2020/3/4

٣٣. ضربة للفلسطينيين في العراق

رافد جبوري

تعددت الضربات التي تلقاها الفلسطينيون المقيمون في العراق منذ العام 2003، جديدها حرمان مجموعة منهم من مخصصات سكن، كانوا يعتمدون عليها لدفع إيجارات مساكنهم. فقد قضى القرار بحرمان حوالي ثلاثمائة أسرة من معونات السكن، مستهدفا الشريحة الأكثر فقرا وعوزا بين من تبقى أصلا من الفلسطينيين في العراق. وتم تبرير القرار بأنه جاء بسبب الصعوبات المالية التي تواجهها مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. ولم يحظ الخبر باهتمام كثير، لا بل ولم تحظ الضربات السابقة التي استهدفت فلسطينيي العراق بالاهتمام الذي تستحقه. وعلى الرغم من معاناة العراقيين الطويلة، وحجم العنف والدمار الذي تعرّض، ويتعرض، له المجتمع العراقي، فإن مأساة الفلسطينيين على هامش ذلك تستدعي وقفة خاصة.

لم يكن عدد الفلسطينيين المقيمين في العراق كبيرا، مقارنةً بدول عربية أخرى مجاورة، لكنه انخفض بشدة من حوالي 40 ألفا قبل الاحتلال الأميركي للعراق عام 2003 إلى أقل من أربعة آلاف حاليا. الأسباب معروفة، فقد تعرّضوا، في السنوات الأولى للاحتلال، لحمات عنف وقتل من مليشيات استغلت موقفهم المسالم، وعدم امتلاكهم قوى مسلحة تدافع عنهم في بلدٍ انهارت فيه الدولة. كانت التهمة جاهزة ضدهم طبعاً، وهي التعاطف مع نظام حكم الرئيس العراقي السابق، صدام حسين. ردد المجرمون والشوفينيون تلك الاتهامات، تيريرا لأفعالهم، من غير اعتبار لحقيقة أن الغالبية الساحقة من فلسطينيي العراق نأت بنفسها، وطوال تاريخها، عن السياسة العراقية الداخلية، لا بل وحتى لم تنشط فيما بينهم التنظيمات الفلسطينية بالدرجة نفسها التي نشطت فيها في دول عربية أخرى. استهدف العنف والقتل العراقيين أيضا كما هو معلوم، فهرب كثيرون منهم طالبين للجوء في سورية والأردن، وأبعد من ذلك طبعاً. ولكن أبواب تلك الدول العربية أغلقت أمام الفلسطينيين، فبقيت مجموعة كبيرة منهم عالقة مدة طويلة في الصحراء على الحدود، حتى تكفلت دول بعيدة جداً، مثل دول في أميركا اللاتينية وأيسلندا بمنحهم حق اللجوء.

أما اليوم، فتقول القوى المسلحة المدعومة من إيران، والتي تسيطر على العراق، إنها تعادي إسرائيل، بل ربط بعض من أبرز قادة المليشيات العراقيين التظاهرات المطالبة بالإصلاح وإنهاء الفساد والطائفية في العراق بأنها مؤامرة تقف وراءها إسرائيل. يعرف قادة تلك الجماعات الجاذبية الكبيرة للقضية الفلسطينية، ولذلك انضموا، وبقوة، لطابور طويل من المتاجرين بالقضية الفلسطينية، شمل أنظمة وأحزاباً وأفراداً حتى. لكن الامتحان كان دائماً يأتي عندما تتعلق الأمور بحقوق الإنسان الفلسطيني الذي يتاجر المتاجرون بقضية وطنه. ففي العراق، كانت القوى والمليشيات نفسها التي تتحدث الآن عن عدائها لإسرائيل، ومواجهتها المزعومة معها، هي من استهدف الفلسطينيين وقتلهم في العراق، أو جرى ذلك تحت نظر تلك الجماعات ومباركته، فحي البلديات مثلاً الذي يضم المجمع السكني المعروف الذي كان أكبر تجمّع للفلسطينيين في العراق كان دوماً خاضعاً لسيطرة المليشيات بعد عام 2003.

أصبحت تلك القوى الآن مهيمنة على مجلس النواب العراقي، لتضيف ذلك إلى سيطرتها على الوضع الميداني في عموم العراق، عدا إقليم كردستان. وإذا كانت أعوام قتل فلسطينيي العراق قد انتهت بتقليص عددهم من أربعين ألفاً قبل الاحتلال إلى عشر ذلك الرقم الآن، فقد بدأت، في السنوات الأخيرة، إجراءات تستهدف خنق المتبقين اقتصادياً، بحرمانهم من الوسائل الاقتصادية التي لا يستقيم العيش إلا بها. وقد كان الإجراء الأكثر قسوة هو حرمان الفلسطينيين من حق استلام المواد الغذائية والأساسية بسعر مدعوم، أو ما يعرف في العراق بالحصّة التموينية، وأيضاً حرمانهم من

التعليم المجاني، ومن العمل في القطاع الحكومي، ومن حقوق التقاعد. تم ذلك بفعل قانون الجنسية والإقامة الذي أصدره مجلس النواب العراقي قبل أكثر من عامين، بموافقة غالبية الكتل الشيعية والسنية والكرديّة، حينما حرم الفلسطينيين من وضعهم القانوني الذي كان مساويا للعراقيين، وقد تم ذلك عن طريق إلغاء القانون رقم 202 الذي صدر عام 2001، وسأوى الفلسطينيين بالعراقيين في كل الحقوق، عدا حق المواطنة.

ليلاحظ هنا أن تلك المساواة المفترضة في العهد السابق لم تصدر بقانون إلا في نهايات حكم صدام حسين، وتضمّن حينذاك فقرة غريبة نوعا ما، تهدد الموظف الذي لا يلتزم بإعطاء الفلسطينيين حقوقهم بعقوبات صارمة، مع أن من المفترض أن يكون ذلك بديها، لكن تلك الفقرة توضح حجم معاناة الفلسطينيين، حتى في تلك الأيام، مع الاجتهادات والتحيزات التي تصدر من الحاقدين على وجودهم، حتى في ظل أكثر الأنظمة صرامة وقوة.

تظهر نظرة منصفة سريعة إلى تاريخ الفلسطينيين في العراق قبل احتلاله أنهم لم يشاركوا العراقيين إلا بؤسهم ومعاناتهم مع الحروب، ومع سنوات الحصار الاقتصادي الطويلة المريرة. لقد عملوا، منذ مجيئهم إلى العراق، ومعظمهم جاء إليه بعد النكبة الأولى عام 1948 في قطاعات التعليم وغيره، فخدموا المجتمع وأجياله. أما في الثقافة، فقد كان جبرا إبراهيم جبرا عرابا حقيقيا للثقافة في العراق، يترجم شكسبير وفولكنر، ويكتب النقد عنهما بقوة كتابته نفسها عن شعر الجواهري أو عن الأعمال التشكيلية لكبار الفنانين العراقيين الذين دعمهم دائما، وساهم في تقدمهم وانتشارهم. كذلك ترك خالد علي مصطفى تراثا شعريا ونفديا وأكاديميا مشهودا. وكان روعي الخماش موسيقارا، تخرّجت على يده أجيال من عازفي العود ودارسي الموسيقى الشرقية. أما محمد حسين عبد الرحيم فقد وضع بصمة متميزة جدا للمسرح الكوميدي العراقي. تطول القائمة، وقد تُنسى أسماء لا يجب أن تُنسى، لكن المقصد ليس التمجيد ولا المجاملة، بل التذكير بما يربط البشر من أواصر ومبادئ ومعان.

وقد تردّد، بعد صدور قرار حرمان الفلسطينيين من معونات السكن، أن بعضهم شارك في التظاهرات الاحتجاجية في ساحة التحرير في بغداد. أتمنى أن ذلك حصل فعلا، فإذا كان الوجود الفلسطيني في العراق يكاد ينقرض، بفعل ما أقدمت وتقدم عليه القوى المسيطرة على العراق، فمن الجدير بالتظاهرات العراقية أن تنتسج لتضم شيئا من معاناة الفلسطينيين، ففضية الثورة ضد الظلم واحدة، ونضال مستمر من أجل الحقوق التي لا تموت.

العربي الجديد، لندن، 2020/3/5

٣٤. الشركات المتواظنة مع الاستيطان

آسا وينستانلي *

نشرت الأمم المتحدة أخيراً، قاعدة بياناتها التي أدرجت فيها شركات تتربح من الاحتلال العسكريّ الوحشي للضفة الغربية. ولم تتخذ هذه الخطوة إلاّ بعد سنوات من التأخير غير المبرّر. ولكن ما يساعد في فهم هذا التأخير، أنّ «الاتحاد الصهيوني» - وهو جماعة ضغط في بريطانيا، مناهضة للفلسطينيين موالية لـ «إسرائيل» - اعترف بأن الولايات المتحدة و«إسرائيل» عملتا أكثر من ثلاث سنوات لوقف نشرها». وهذا يؤكد أن مثل هذه القائمة، يُرَجَّح أن يؤذي اقتصاد «إسرائيل»، إذا تلا نشرها إجراء مناسب.

وفي الوقت نفسه الذي يريد فيه أصحاب الدعاية لـ «إسرائيل» في الغرب، إرباكنا، بالادعاء بأن مجرد استعمال تعبير «اللوبي الإسرائيلي»، يُعتبر معادياً للسّامية، تفاخّر نتتياهو بأنه وترامب شجّعاً في السنوات الأخيرة إصدار قوانين في معظم الولايات الأمريكية، تنصّ على اتخاذ إجراءات قوية بحقّ كل من يحاول مقاطعة «إسرائيل».

ويريد اللوبي «الإسرائيلي» أن يوهمنا ويدفعنا إلى الاعتقاد بأنه قوي وذو نفوذ، مع الادعاء بأنه غير موجود في الوقت ذاته.

وعلى الرغم من كل الصخب «الإسرائيلي» بشأن الأمم المتحدة الشريرة التي يزعم أنها تقاطع الدولة، فإن قاعدة البيانات المعنية متواضعة للغاية في واقع الأمر - ومفرطة في الاعتدال، في نظري - ولا تدعو حتى إلى مقاطعة الشركات المدرجة. وعلاوة على ذلك، يبدو أنها تتخذ نظرة ضيقة للغاية نحو ما يشكل تواظواً مع الاحتلال «الإسرائيلي».

رَحبت اللجنة الوطنية لحركة (بي دي إس) في فلسطين بقاعدة بيانات الأمم المتحدة باعتبارها خطوة ملموسة أولى مهمة للغاية.

وأشارت اللجنة إلى أن قاعدة البيانات ليست كاملة. ويتوقع من الأمم المتحدة ذاتها، أن تقوم بتحديث القائمة سنوياً. ومن المهمّ أن الشركات يمكن أن تزال منها إذا سحبت استثماراتها من المستوطنات، وتراجعت عن تورّطها المباشر في جرائم الحرب «الإسرائيلية».

وتبرهن حركة (بي دي إس) مرة أخرى، على أنها الاستراتيجية الرئيسية لحركة التضامن الدولية مع الفلسطينيين التي يمكن أن يكون لها أكبر الأثر على المدى الطويل.

وقاعدة بيانات الأمم المتحدة الجديدة هذه، على الرغم من أنها ليست جزءاً صريحاً من حركة (بي دي إس)، يمكن أن تكون أداة مفيدة في أيدي ناشطي الحركة، في بريطانيا وحول العالم.

وهناك قاعدة بيانات جديدة مفيدة أخرى، وجزء صريح من حركة (بي دي إس)، هي التي وضعتها مؤخراً حملة التضامن مع فلسطين في الجامعات البريطانية، وكشف استثمارات تلك الجامعات في احتلال الضفة الغربية. وجزء من بحثها المفصل المثير للإعجاب، في الشؤون المالية للجامعات، وجدت الحملة استثمارات مذهلة بقيمة 450 مليون جنيه استرليني في شركات متواطئة في تجارة الأسلحة «الإسرائيلية»، واقتصاد المستوطنات غير الشرعية، وفي علاقات مؤسسية معها. وقارنت المجموعة أبحاثها مع قاعدة بيانات الأمم المتحدة الجديدة، فوجدت أن عدداً كبيراً من الجامعات البريطانية متورّط.

ويجب أن يتدخل الناشطون الطلابيون لإجبار مؤسساتهم على الاستماع، ثم اتخاذ الإجراءات لسحب الاستثمارات من نظام الفصل العنصري «الإسرائيلي». إن إدراج الشركات للمقاطعة بسبب التواطؤ في جرائم الحرب «الإسرائيلية» بداية الطريق، ولكن جعلها تسحب استثماراتها، يجب أن يكون الخطوة التالية.

*موقع "إنفورم د كومنت"

الخليج، الشارقة، 2020/3/5

٣٥. ما الكابوس الذي يخشاه الجيش الإسرائيلي... من عودة نتنياهو؟

عاموس هرئيل

حسب النتائج شبه النهائية، سجل بنيامين نتنياهو، الإثنين، إنجازاً كبيراً، ويتملكه غموض كيف سيقترجم نجاحه إلى انتصار سياسي. مساعدو نتنياهو يعملون الآن بشكل حثيث على تجنيد منشقين محتملين من كتلة الوسط - يسار. ومجرد حقيقة أن هذا الاحتمال يبحث الآن دون أي خجل وعلناً إلى جانب ما نشر حول محاولة الليكود ابتزاز عضوة كنيست من "أزرق أبيض" والتهديد العلني لقضاة المحكمة العليا هو من العلامات البارزة لعهد نتنياهو. هذه الهاوية لا قعر لها حتى يُرى. خلال الليل وفي الصباح تذبذب ميزان القوى بين الكتل. كتلة اليمين والأصوليين حصلت حسب التقديرات المتغيرة على 58 - 61 مقعداً. وبين هذين الرقمين يكمن الفرق. بين حكومة يمينية ضيقة يستطيع نتنياهو تشكيلها بسرعة، وبين شلل يمكن أن يؤدي إلى جولة انتخابات رابعة خلال سنة ونصف. البديل الثالث الذي تأتي الدعوة لتطبيقه، في هذه الأثناء من وسائل الإعلام، هو حكومة وحدة من الحزبين الكبيرين. وهذا يمكن أن يحدث بسبب تعب الجمهور أو الخوف من حملة انتخابات رابعة أو ذريعة خارجية (تفشي فيروس كورونا أو تصعيد أمني فجائي).

لقد نجح نتتياهو في العودة إلى السياسة من وضع ميؤوس منه تقريباً، بعد حملتين انتخابيتين فاشلتين في نيسان وأيلول، وتقديم لائحة اتهام ضده للمحكمة في كانون الثاني الماضي. في الوقت الحالي، من المهم بالنسبة له تخليد رواية الانتصار العظيم، حتى لو لم تساعد الأرقام في ذلك. قنوات التلفاز الثلاث ونتائج العينات التي توقعت 60 مقعداً لكتلة اليمين، تعاونت معه في البداية. الدراما تظهر بشكل أفضل مع فائزين وخاسرين واضحين، لكنها أيضاً تمهد الطريق أمام موقف أفضل لنتتياهو في المفاوضات الائتلافية. وقد ساهم في نجاح نتتياهو في الانتخابات الثالثة فشل بني غانتس المتكرر والمتواصل. واستناداً إلى 20 سنة من التجربة، يمكن القول عن غانتس بأنه شخص محترم ولطيف، وشريك مثالي في رحلة على الدراجات النارية في أرجاء أمريكا. ولكنه كمرشح لرئاسة الحكومة؟ سنقول إنه ليس واضحاً ما إذا كان يريد هذا المنصب. الجولات الثلاث كشفت نقطة ضعف أخرى لغانتس، كانت معروفة من فترة ولايته المعقولة، ولكن غير الرائعة، لرئاسة الأركان. غانتس ليس بالشخص الحاسم، مثلما وصفه أحد ما. "هو من الأشخاص الذين عندما تسأله ماذا سيأكل اليوم في الظهر، يجيب: سأعود إليك خلال 24 ساعة".

حملة "أزرق أبيض" كانت مشتتة ومشوشة واعتبارية. فقد انجر وراء الليكود الذي أملى طوال الوقت المواضيع التي احتلت مركز النقاش العام. نقطة حضيضه كانت في خضوعه لادعاء الليكود الذي يقول إن الحكومة مع العرب هي حكومة غير شرعية.

غانتس نفسه كان هدفاً لحملة التشويه غير المسبوقة لليكود. رئيس الأركان السابق وجد صعوبة في صد التشويهات المنهجية لليكود، بأنه متلعثم ومتردد وغير ثابت، وربما حتى سلامته العقلية مشكوك فيها؛ وهناك روايات محرجة في ماضيه، إذا تم الكشف عنها فستفاجئ الجمهور. بعد ما مر به غانتس، من الصعب رؤية أحد من أصدقائه يتطوع ليحل مكانه ويدخل مع نتتياهو إلى ساحة الوحل للمرة الرابعة. في هذه المرحلة، أصبح من الواضح أن نتتياهو لا يترك أي شيء في الطريق إلى تحقيق هدفه.

العودة إلى صفقة القرن

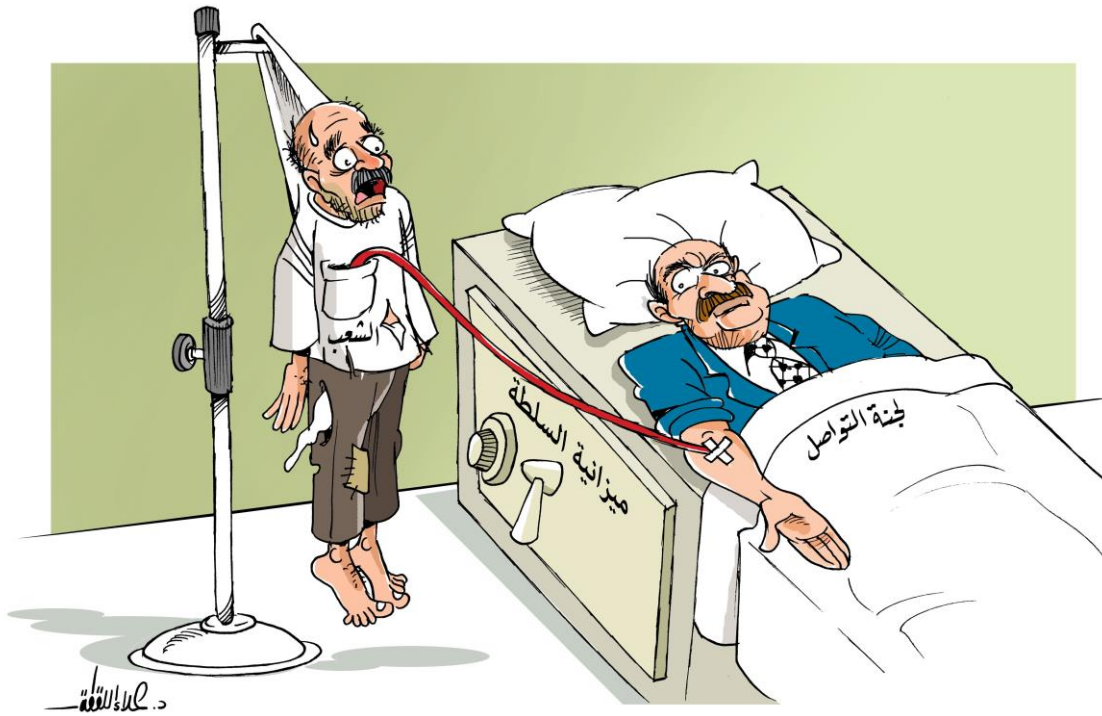
قبل شهر تقريباً، بعد عودته من القمة مع الرئيس الأمريكي ترامب، حاول مساعدو نتتياهو أن يسوقوا للجمهور عملية خاطفة تقوم إسرائيل في إطارها بضم أجزاء من الضفة الغربية بموافقة أمريكية. ولكن هذا لم يحدث؛ لأن الرئيس الأمريكي، وبالأساس صهره ومستشاره كوشنر، عادا إلى وعيهما. ترامب نفسه اعترض علناً بأنه لا يفهم طريقة الانتخابات في إسرائيل التي لا يوجد فيها حسم واضح. وإذا نجح نتتياهو في مهمته وشكل ائتلاًفاً بسرعة فسيتم طرح صفقة القرن للنقاش مجدداً. والسؤال

هو: إلى أي درجة سيرغب الرئيس في تطبيقها رغم العقبات المتوقعة، حيث ظهرت للإدارة الأمريكية في هذه الأثناء مشكلات ملحة أكثر مثل انتشار فيروس كورونا. حتى قبل القضايا السياسية، سيكون على الحكومة الانتقالية في إسرائيل إدارة سلسلة المشكلات الأمنية الحساسة وعلى رأسها التوتر على حدود قطاع غزة، والتصعيد الجاري الذي -بصعوبة- يحظى الآن بالاهتمام على الحدود السورية في هضبة الجولان. سينظر الجيش بصبر تشكيل الحكومة، على أمل أن يتم تمهيد الطريق هذه المرة لنقاش جدي للمصادقة على الخطة متعددة السنوات "توفاً" (زخم). ولكن إذا حقق نتيا هو خطته وشكل حكومة يمينية ضيقة، فإن رئيس الأركان افيف كوخافي يمكن أن يكتشف بأن الفائدة التي تنتظره من مناقشة الخطة متعددة السنوات سيقابلها تعيين كابنت عدواني ومقاتل.

هآرتس 2020/3/4

القدس العربي، لندن، 2020/3/5

٣٦ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2020/3/4